النداء ١٠-٧-٨٣
19830710_0002_9

اطلاق ٤٤ معتقلاً

استمرار التحرك الشعبي كفيل باطلاق الآخرين واعادة المخطوفين

الحملة الواسعة لاطلاق المعتقلين، حققت امس خطوة هامة عندما افرج عن ٤٤ موقوفا وتقرر اطلاق دفعات اخرى. هذه الحملة ينبغي ان تتطور وان يتسع التحرك لاطلاق الآخرين القابعين وراء القضبان، واكثر من ذلك، الم يحن الآوان لكي تقوم الشرعية باقتحام اقبية التعذيب الكتائبية، حيث المئات يرزحون فيها، تحت التعذيب وينتظرهم المصير المجهول.

لقد رفعت لجنة امهات المعتقلين والمخطوفين لكافة المراجع، العرائض والبرقيات المرفقة بلوائح مفصلة بالاسماء، تبين متى تم اعتقال المئات وكيف واكثر الاحيان على يد من وآخر المعلومات عن المعتقل او المخطوف. ورغم ذلك لم تتحرك الدولة بالشكل المطلوب لمعالجة هذه المشكلة التي تعاني منها الوف العائلات، الا بالشكل الجزئي الذي تم امس وهذا يضع على عاتق كل الهيئات الديموقراطية والقوى والاحزاب الوطنية وكذلك الشخصيات الوطنية مهمة الاخذ بيد اللجنة لدعم نضالها حتى اطلاق الجميع واعادة المخطوفين. غير ان الشكل الذي اتبع في الاعلان عن الافراج عن هؤلاء الموقوفين اثار الكثير من التساؤلات.

هل هناك المزيد من الابرياء قيد التوقيف في السجون؟ ومتى يطلق سراحهم؟ السؤال طرح نفسه امس اثر الاعلان الرسمي عن اطلاق ٤٤ موقوفا وذلك استجابة لطلب رئيس الحكومة وزير الداخلية شفيق الوزان.

بداية نود التأكيد اننا نطالب باطلاق جميع الابرياء فورا، وهناك لوائح سبق ونشرتها «النداء» عن لجنة امهات المخطوفين والموقوفين، فيها ما يفيد بوجود مئات الناس المجهولة المصير ومن واجب الحكم تحري مصيرهم واعادتهم الى ذويهم... لكن عملية الافراج الجزئية امس والطابع الذي اتخذته استوقفتنا وهذه بعض الملاحظات:

١ - منذ فترة يرفض رئيس الحكومة استقبال لجنة امهات المخطوفين والمعتقلين، لكنه في احتفال ليلة القدر، وامام هتافات الامهات في القاعة يطالبن بمعرفة مصير ابنائهم... وقف رئيس الحكومة وقال انه اوعز بالاسراع بالتحقيق.

٢ - مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ اسعد جرمانوس، اعلن في تصريح رسمي قبل حوالي الاسبوعين، ان كل المعتقلين لدى الدولة موجودة بحقهم مذكرات توقيف بتهم واضحة. بمعنى آخر، اكد ان لا ابرياء لديه... (فمن هم الذين اطلق سراحهم)؟

٣ - عشية عيد الفطر اعلن انه تم الافراج عن ٤٤ موقوفا «استجابة لرغبة» رئيس الحكومة. واكدت الوكالة الوطنية للاعلام انه «تقرر الافراج عنهم ضمن دفعات سيتم اخلاؤها تباعا، وضمت دفعة اليوم (امس) ٢٣ لبنانيا و١٥ فلسطينيا بالاضافة الى اردني واحد ومصري واحد وسوري واحد وثلاثة قيد الدرس». هنا نسأل:

- لماذا جرى تجاهل هذه الاعداد من الموقوفين اشهرا طويلة. ثم أليس في ذلك مخالفة للمرسوم رقم ١٠؟

- لماذا لم يظهر رئيس الحكومة هذه «الرغبة» منذ وقت اكبر ويريح عائلات كثيرة منذ وقت، ولماذا يجري تمنين الناس بحقوق لهم كفلها الدستور.

- يضاف الى ذلك، ان جميع المفرج عنهم هم من طائفة واحدة فهل جرى تقصد ذلك ام ان الطائفة الاخرى لا موقوفين من بين افرادها.

- ايضا يقول البلاغ الرسمي ان هناك دفعات سيتم اخلاؤها تباعا. اذن هناك ابرياء ما زالوا وراء القضبان. فمن المسؤول عن ذلك ولماذا التوقيف الاعتباطي، وليست هناك فترة محددة للبت بمصير الموقوفين؟

- في النهاية نأمل ان تكون كل ايام الحكام ايام سعد فيبدون رغبات مريحة ويجري بالتالي انصاف الناس فلا يبقى بريء وراء القضبان؟!

(ح. ص)

قرار الافراج

وننشر فيما يلي قرار الافراج كما اوردته الوكالة الوطنية للاعلام:

- «تم اليوم (امس) الافراج عن ٤٤ موقوفا لدى السلطات الامنية، استجابة لطلب رئيس الحكومة وزير الداخلية الاستاذ شفيق الوزان، الذي كان طلب الاسراع في التحقيقات مع الموقوفين الذين يمكن الافراج عنهم او ثبتت براءتهم، وقد ابلغت الدوائر المختصة الرئيس الوزان اليوم (امس) اسماء دفعة من الاشخاص الذين تقرر الافراج عنهم من ضمن دفعات سيتم اخلاءها تباعا، وضمت دفعة اليوم ٢٣ لبنانيا و١٥ فلسطينيا بالاضافة الى اردني واحد ومصري واحد وسوري واحد وثلاثة قيد الدرس».

الاسماء

وفي ما يلي الاسماء:

لبنانيون: يوسف محمد باحوق - سامر هاشم حجازية - زياد محمد بكري - حسن عبدالله رعد - عفيف خالد هندي - ابراهيم محمد حجازي - عباس محمد زريق - محمد صادق امهز - علي احمد حيدر - حسن عبدالله رعد - عبداللطيف سعيد مستو - عارف علي حيدر احمد - حسن جميل قاسم - علي جميل قاسم - عبداللطيف احمد لطيف - خديجة حسين علي احمد - حسين امين بركات - حسن اسعد رشيد - احمد رشيد حلاوي - نبيل اسكندر بدران - محمود حسن زين الدين - كامل محمد حسن العلي - سلام يوسف وسوف - حسن دخيل جابر.

اردني، اسماعيل طاهر حرم.

فلسطينيين: سليم ابراهيم خطاب - محمد رشدي عابد - كامل راشد خدرج - مصطفى الشاويش - عفيف محمد سنونو - علي عفيف سنونو - رفيق محمد سنونو - محمد رشيد عزيز علي - حسن حسين عون - محمود حسن ابو العسل - محمد كامل سحتو - مروان محمد اسعد حميد - حسين محمد حسين - عادل عبدالرحيم سالم.

قيد الدرس: محمد علي الموسوي - خضرا خضر تركماني - موسى فريد حمزة.

مصري: محمد احمد حسن.

سورية: ليلى يونس وسوف.

وكان وفد من اتحاد العلماء برئاسة الشيخ عبدالحفيظ قاسم زار رئيس الحكومة وبحث معه الموضوع فابلغه الوزان نبأ الافراج عن الموقوفين الـ ٤٤.

وبعد المقابلة قال الشيخ قاسم: «فاجأنا دولته اليوم باهدائنا خبرا نزفه الى ذوي وامهات واخوات المعتقلين والموقوفين، هذا الخبر هو ابلاغه لنا بانه سيتم لمناسبة عيد الفطر السعيد الافراج عن ٤٤ معتقلا وموقوفا وذلك خلال هذا اليوم الذي نحن فيه، ليعودوا الى اهلهم وذويهم ويهنأوا معهم بفرحة العيد».

☐ على صعيد آخر ادلى الشيخ عبدالامير قبلان انه بعد المساعي التي بذلها مع الرئيس الجميل والوزير خوري وقائد الجيش ومدير المخابرات تم الافراج عن بعض المعتقلين الذين تسلمهم الشيخ قبلان وسلمهم الى ذويهم.